الصحافة المتخصصة في العراق بعد احداث ٩ ــ ٤ــ ٢٠٠٣
تقويم الصحفيين العراقيين لادائها

د. شكرية كوكز السراج
كلية الاعلام - جامعة بغداد

المقدمة:

تؤدي الصحافة المتخصصة دوراً مهماً في حياتنا اليومية وبكل فنونها من خبر وتحقيق وصور كاريكاتورية وتعليق وحوار وتستحق الصحافة الاختصاصية يقظة واهتماما بصدد اهتمامها بـــالنضال من اجل نظام أعلامي جديد .

والتخصص نعني به في الدرجة الاولى تحديد مجالات العمل والتي يعمل فيها الشخص المعني الحائز على معرفة اختصاصية كبرى نتيجة ممارستهُ لها وانشغالهُ بها باستمرار، كما يعني التمكن من تطور كفايات اختصاصية مطلوبة باستمرار ، والتخصص ليس سمة مميزة للصحـــافة فقــط وإنما هو سمة تميز التطور البشري فقبل ألوف الســنين تخصص المجتمع البــدائي الصيادون وجامعو الفواكه والثمار ثم زراع الارض ورعاة الماشية وفيما بـــعد العمال اليدويون والعلماء والمحاربـــون وغيرهم .والصحافة الاختصاصية التي نبحثها هنا تعبر عن هذا التقســيم الاجتماعي للعمل ونتيجةً لهُ اســتأنف النشاط الصحفي وازداد تطور وسائل الاعلام في المجتمع .

يتكون البحث من مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة يتناول المبحث الاول الاطار المنهجي فيما يضم المبحث الثاني والذي جاء تحت عنوان الصحافة المتخصصة مفهومها ــ نشاتها ــ انواعها اما المبحث الثالث فيتناول الدراسة الميدانية تحت مطلبين الاول يبين اجراءات البحث اما الثاني منه فيتناول عرض النتائج وتفسير الدراسة الميدانية .

أولا : أهمية البحث والحاجة إليه

يكتسب البحث أهميته من أهمية الموضوع الذي يتناوله والصحافة المتخصصة تنهض بدور حيوي أكثر خطورة وايجابية كونها تساعد بـــكفاية أعلى في تطوير مجال اختصاصها ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وان تعميم المعرفة والمعلومات التخصصية ومتابعة تطوراتها ودعم مبادرات الإبداع تمثل أهدافا مهمة للصحافة المتخصصة عند التفكير في دورها في تطوير فروع الاقتصاد وبناء قيم اجتماعية وتربـــوية فضلا عن خلق وعي متقدم من خلال أنشطتها في مجالاتها المتعددة ومن هنا تبرز أهمية الموضوع في انه يتناول بالوصف والمسح والاستبـــيان مدى أهمية التخصص في حـــياتنا بشـــكل عام والصحـــافة المتخصصة في الوسط الإعلامي بشكل خاص .

إن ما حفز الباحثة على التصدي لدراسة هذا هو الإحساس بأهمية الجانب الإعلامي وخطورته في حياة المجتمع العراقي ولا سيما في تلك المرحلة المحـــددة بـــعد ٢٠٠٣ والتي شـــهدت مواجهات إعلامية وسياسية وعسكرية ضاربة بين العراق ودول التحالف التي مازالت إحداثها مستمرة مدة إعداد البحث فضلا عن أن أهمية البحث تكمن في كونه يعالج مشكلة لها إبـــعادها الإعلامية والسياســـية التي يمكن إن تسفر عن نتائج علمية مفيدة وهادفة .

ثانيا : مشكلة البحث

إن خطوة اختيار مشكلة البحـــث تعد من أهم الخطوات في مراحـــل البحـــث العلمي وأكثرها صعوبة وغالبا ما يجد الباحث نفسه في حيرة من أمره وأمام عدة مشكلات ينبغي دراستها وايها يختار . (١)

ويرى كثير من العلماء أن تحديد المشكلة من اجل دراستها أصعب بكثير من إيجاد الحـــلول لها وهناك من يشير الى عدة عوامل تكمن وراء اختيار مشـــكلة معينة منها ظروف المجتمع ومشـــكلاته واهتماماته والامكانات المتاحة للباحثين . (٢) وتعد مشكلة البحث الركيزة الأساســـية التي تبـــنى على أساسها هيكلية البحث ومراحل إنجازه نظريا او ميدانيا والموضوع الذي نحن بصدد تسليط الضوء عليه يرتكز على الصحـــافة المتخصصة في العراق من خلال دراســـة نظرية وميدانية اســـتطلاعية لأراء الصحفيين العراقيين حولها ومن اجل الكشف عن أراء الصحفيين حـــول الصحـــافة المتخصصة في العراق بعد إحداث ٢٠٠٣ تم صياغة عدد من التساؤلات التي يطمح البحث الى الإجابة عنها من خلال إجراءاته النظرية والميدانية .

Nـــ ما أركان الصحافة المتخصصة ومستوياتها ومزاياها .

Oـــ ما صفات العاملين في الصحافة المتخصصة .

3ـــ هل قدمت الصحـــافة المتخصصة موضوعات ومعالجات للمشـــكلات التي يعاني

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منها المواطن العراقي .

4ــ أي الفنون الصحفية أكثر تناولا في الصحافة المتخصصة .

Rــ هل توجد اقلام صحفية متخصصة في العراق ؟

ثالثا : اهداف البحث

لكل بحث أهداف محددة يطمح في الوصول إليها في ضوء مراحــله وإجراءات معالجته وقــد وضعت لبحثنا عدة أهداف وفق السياق آلاتي يطمح الى تحقيقها :

1ــ الكشف عن أهمية الصحافة المتخصصة في العراق بعد أحداث ٢٠٠٣.

2- التعرف علىانواع الصحافة المتخصصة (الزوايا ، الصفحــات ، الصحــف ، المجلات) وأيها اكثر انتشارا ؟

3ــ التعرف على تقسيمات وأبواب الصحافة المتخصصة من خلال الموضوعات التي تناولتها (النسوية ، الأدبية، الرياضية ، العلمية ، الفنية ، الدينية .....)

4ــ معرفة ايهما يفضل الصحفي العمل في الصحــافة المتخصصة الرســمية الحــكومية أم المستقلة الشخصية .

5ــ الوصول إلى حقائق ومؤشرات علمية واجتماعية عن واقــع الصحــافة المتخصصة في العراق بعد أحداث ٢٠٠٣ .

رابعا : منهج البحث

إن تحديد منهج البحث يتوقف على الهدف الذي يسعى إليه الباحث من أجراء بحثه وقــد وجدت الباحثة أن هذا البحث من البحوث الوصفية التي تركز على وصف طبيعة مجتمع معين أو موقف معين وسماتها وخصائصها (٣) والمنهج ألوصفي ألمسحي التحليلي عبارة عن دراسة عامة لظاهرة موجودة في جماعة معينة وفي مكان معين في الوقت الحاضر وتنحو الطريقة المسحية منحــى نظريا أو علميا وهناك دراسة مسحية تهتم بعدة ظواهر في آن واحد . (٤)

خامسا : المصطلحات والمفاهيم

ــ الصحافة : هي صناعة اصدار الصحف وذلك باستقصاء الانباء وكتابــة المقــالات وجمع الاعلانات والصور ونشرها في الصحــف والمجلات وتولي اداراتها . (٥) كما عرفت ايضا بانها صناعة الصحف ، والصحف جمع صحيفة وهي قــرطاس مكتوب ، والصحــفيون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ينتسبون اليها ويشتغلون فيها . (٦).

ــ الصحافة المتخصصة (٧) هي جمع الصحف التي تعالج فناواحدا من فنون الحياة ولا تتعدى سواه والمقصود بها كذلك الصحافة التي تخاطب فئة او قطاعا من قطاعات المجتمع او هيئة من هيئاته .

ــ أحداث ٢٠٠٣ (٨) وهو التاريخ الذي سجل فيه سقوط النظام السياسي السابق في العراق واحتلال القوات الامريكية مرافق الحياة فيه وعلى اثره اصدر الحاكم المدني بول بريمر قرارا بحل وزارة الاعلام وتسريح منتسبيها وايقاف جميع الصحف التي كانت تصدر في ذلك التاريخ .

الصحافة المتخصصة مفهومها - نشأتها - انواعها

يعرف التخصص بأنه الالمام في كل شيء , فالتخصص بالكتابة للطفل مثلا لابد ان يقرأ كثيراً عن الصحف الخاصة بالطفولة ثم يكتب في النواحي المهمة لها وتعرف الصحافة المتخصصة ايضاً (بأنها جميع الصحف التي تعالج فناً واحداً من فنون الحياة ولا تتعدى سواه والمقصود بها كذلك الصحافة التي تخاطب فئة او قطاعا من قطاعات المجتمع او هيئة من هيئاتهِ . (٩)

والصحيفة المتخصصة هي التي تلتزم بأساسين اولهما موضوع محدد وهدف واضح وثانيهما نوعية القراء التي توجه اليهِ الصحيفة ، واخطر ما يواجه التخصص هو ان يضل الطريق الى التخصص فيختلط بين عدة اهداف الامر الذي يؤدي الى الاساءة في اختيار الشكل الذي يلائم الموضوع ويريح القارئ . (١٠) وهناك من يعرف الصحافة المتخصصة على انها تتفرغ لمتابعة ادق اهتمامات المتلقي المتخصص وتوفر له معلومات اكثر قدرة على اشباع حاجاته العلمية فضلاً عن انها تتصف بدور حيوي اكثر خطورة واكثر ايجابية في كونها تساعد بكفاية اعلى في تطوير اختصاصها وإن تعميم المعرفة والمعلومات تمثل اهدافاً غاية في الاهمية للصحافة المتخصصة(١١).

وعرفت الصحافة المتخصصة ايضاً بأنها اكثر من مجرد نقل المعلومات اذ تهيء منبراً للمناقشة ولنشر الافكار والمبتكرات ولتبادل الخبرات والتجارب وتسعى مثل هذه الدوريات الى التأثير في متخذي القرارات وتعزيز الابداع في كثير من المجالات مثل السياسة والادب والتجارة والعلوم ووسائل الاتصال ... الخ. (١٢)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ظهور الصحافة المتخصصة

اهتمت الدول المتقدمة والاشتراكية والرأسمالية على حد السواء بالصحافة المتخصصة اذ وجدت فيها مميزات التقدم والازدهار في المجالات جميعها ففي البلدان الاشتراكية تعد الصحافة المتخصصة اكثر موضوعية منها ذاتية والهادفة بشكل رئيسي الى التثقيف فكل قارئ مهتم بمجال معين يجد صحيفة تعبر عن اهتمامه مثل الصحف الهندسية والتربوية والزراعية والفنية وكلٍ بحسب ميولهِ ومواهبه من خلال المادة المنشورة سواء كانت مقالة ام تحقيقا ام عمودا ام زاوية من الزوايا المنشورة .

ويشير تقرير دولي مهم لمنظمة اليونسكو الى تقدم وتطور الصحافة المتخصصة فيما تزداد صعوبات ومعاناة الصحف اليومية الاخرى الامر الذي يؤكد اهمية الصحافة المتخصصة ومما يدل على ذلك التقرير الدولي والشواهد والادلة التي تدعم هذا القول ففي فرنسا توجد على سبيل المثال اربعين مجلة نسائية متخصصة في الوقت الذي يتراجع فيها توزيع الصحف العامة في فرنسا بنسبة ٣,٣٥% ويزداد توزيع الصحف المتخصصة بنسبة ١٠,٢% في حين تحصل الصحف الفرنسية المتخصصة ٣١,٢% من حجم الاعلانات الصحفية على ٢٢,٨% من هذه الاعلانات في ما تصدر في الولايات المتحدة الامريكية عشرة الاف مجلة من بينها ثمانية الاف مجلة متخصصة وفي كل عام تصدر في البلد المذكور (امريكا) ٢٠٠مجلة جديدة من بينها ١٦٠ مجلة متخصصة . (١٣) اما في الوطن العربي فقد ظهرت اول صحيفة تخصصية في مصر بأسم (الصحيفة العشرية) وكما هو واضح من اسمها فهي تصدر كل عشرة ايام وهي صحيفة بالمعنى الكامل للاصطلاح من دورية مطبوعة منتظمة الصدور كانت باكورة الصحافة في الشرق العربي وبعد العشرية ظهرت الوقائع المصرية التي اصدرها محمد علي بلغتين تركية وعربية ثم انتقلت الصحافة التخصصية من مصر الى سوريا ثم الى باقي الدول العربية . (١٤)

وفيما يخص العراق ظهرت الصحافة المتخصصة بمفهومها الحالي بعد الانقلاب الدستوري العثماني ١٩٠٨ وبعد اطلاق الحريات وانشاء الصحف الخاصة باللغة العربية (١٥) وبذلك تكون الصحافة المتخصصة في العراق قديماً قياساً الى بداية صدور الصحف في العراق ولاسيما صدور اول صحيفة وهي الزوراء عام ١٨٦٩ ومع بدايتها واكبتها الصحف الادبية ثم الثقافية ومن الطريف ان من اول الصحف المتخصصة كانت هناك صحف ومجلات فكاهية خصصت على اساس المعالجة الفكاهية للموضوع وأشارت عدد من المصادر الى ان اول مجلة تخصصية صدرت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في العراق كانت مجلة تنوير الافكار عام ١٩١٠ والمتخصصة بالأدب ثم تلتها لغة العرب عام ١٩١١ لصاحبها انستاس ماري الكرملي وكانت المجلة الادبية الرائدة في العراق والتي تخصصت بنشر البحوث الادبية والتاريخية والقصائد الشعرية والموضوعات الادبية المترجمة وتولت المسؤولية عن سلامة اللغة العربية (١٦).

وتعد جريدة مرقعة الهندي التي صدرت في ١٩٠٩ اول صحيفة ساخرة في العراق - البصرة والتي تخصصت على اساس المعالجة الفكاهية للموضوع.(١٧)

وتميزت صحافة العراق للمدة من ١٩١٨-١٩٢٨ بصدور العديد من الصحف والمجلات المتخصصة في الصحف القضائية والمجلات المدرسية والتجارية والعسكرية .(١٨)

كما عرف العراق صحف نسوية ويمثل عام ١٩٢٣ تاريخ صدور اول مجلة نسوية تحت اسم ليلى لصاحبتها بولينا حسون (١٩) فيما صدرت مجلة التلميذ العراقي وهي اول مجلة متخصصة للأطفال اصدرها سعيد فهمي عام ١٩٢٢ ثم صدرت مجلة الكشاف العراقي في حزيران ١٩٢٤ وهي مجلة علمية تهذيبية وعرف العراق اول صحيفة رياضية عام ١٩٢٢ وهي مجلة الالعاب الرياضية (٢٠) وصدرت عام ١٩٢٧ جريدة التعاون بوصفها اول صحيفة عمالية اصدرها رئيس جمعية عمال المطابع العراقية عباس حسين الحلبي فيما اصدر رئيس جمعية تعاون الحلاقين جريدة بأسم التعاون عام ١٩٢٩ اما الصحافة العسكرية العراقية فقد ظهرت عام ١٩٢٤ حيث صدرت المجلة العسكرية في الاول من كانون الثاني من العام ذاته .

وامتازت الصحف المتخصصة الصادرة في تلك المدة بمميزات عديدة منها :- (٢١)

1- قصر مدة صدورها .

2- اعتمادها في التمويل على القدرة المالية لصاحب الصحيفة .

3- محدودية الجمهور المتخصص.

4- قلة عدد النسخ المباعة تبعاً لقلة الجمهور.

5- عدم الاقبال على نشر الاعلانات فيها وشدة الاقبال على نشر الاعلانات في الصحف اليومية الامر الذي ادى الى قلة المدخولات المالية للصحيفة وبعد قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ واعلان العهد الجمهوري شرعت المؤسسات بأصدار صحف رسمية ذات اختصاص معين واستمرت الصحف المتخصصة بالصدور الى نهاية عام ٢٠٠٠ الا انها لم تكن بالمستوى المطلوب بسبب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حرمانها من ممارسة حريتها في النشر وحق التعبير عن ارائها وما يدور من مشكلات وانتقادات داخل المجتمع بسبب السياسة الإعلامية المهيمنة من قبل النظام السابق .

أهمية التخصص في الصحافة

إن الصحافة المتخصصة تنهض بدور حيوي اكثر خطورة واكثر ايجابية كونها تساعد بـكفاءة اعلى على تطوير مجال اختصاصها، ان تعميم المعرفة والمعلومات التخصصية ومتابـعة تطوراتها ودعم مبادرات الابداع تمثل اهدافاً غاية في الاهمية للصحـافة المتخصصة عند التفكير في دورها في تطوير فروع الاقتصاد الوطني وبناء قيم اجتماعية وتربوية متحـضرة وخلق وعي متقـدم من خلال نشاط الصحـافة المتخصصة في مجالاتها المتعددة ثمة محـوران اساسـيان في نشـاط الصحـافة المتخصصة :-

المحور الاول :- شؤون التخصص المحدد بتفاصيله وتطوراته ولغته وافاقهِ

المحور الثاني:- الشؤون والاهتمامات الشـخصية ذات الصلة بـالمتخصصين الذين تتوجه اليهم.

وبهذا تتلخص اهمية الصحافة المتخصصة بأمور عدة منها :

1- لغتها الخاصة من حيث بسـاطتها او من حـيث تعقـيداتها فيكون التخصص اكثر ادراكاً لمضامينها فالمتلقي المتخصص يعرف دورهِ في المجتمع والحياة من خلال تعميق صلتهِ بهما عبر لغة يفهما .

2- المتابعة الدقيقة لأهتمامات المتلقي المتخصص .

3- توفر معلومات اكثر قدرة على اشباع شغفهِ واحتياجاته للمتلقي المتخصص.

4- تنهض بـدور حـيوي اكثر خطورة واكثر ايجابـية في رفع الكفاءة في تطوير مجالات الاختصاصات .

وعليه هناك صحافة متخصصة بالمهنة والتي تصدرها الجمعيات والاتحادات المهنية وبـعض المؤسسات الحكومية وغير الحكومية بالعشرات لكنها تعاني من محـدودية وهي مجلات شـهرية او فصلية يكاد وزنها يكون ضئيلاً في مجمل الحركة الصحفية والاعلامية في المجتمع.

اما الصحافة المتخصصة بالهواية فأن اهمها الصحافة الادبـية والصحـافة الرياضية والصحافة الفنية ويكشف تاريخ الصحافة العراقية إنها ظلت موسومة بالطابـع الادبـي وظل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العاملون فيها من الادباء لسنوات طويلة ولم يتحقق تمييز واضح حتى وقت قريب بين العمل الادبي والعمل الصحفي بين الادباء والصحفيين .

اركان الصحافة المتخصصة (٢٢)

تقوم الصحافة المتخصصة على ركنين اساسيين :-

الاول- المادة الصحفية المتخصصة .

الثاني- الجمهور المتخصص .

ويقصد بالنوع الاول الصحف التي تقدم مادة متخصصة لجمهور عام من القراء كالصحيفة الطبية او الصحيفة الاقتصادية او النسوية والتي تقدم مادة متخصصة لقراء متخصصين .

اما النوع الثاني فهي الصحف التي تقدم مادة متخصصة لجمهور عام من القراء كالصحيفة الرياضية والصحيفة الفنية حيث تقدم مادة متخصصة لجمهور عام غير متخصص والباحثة ترى في النوع الثاني انه اكثر انتشاراً وحضوراً لأننا سنبقى حائرين فيما لوطرح علينا سؤال من هم جمهور الصحافة المتخصصة .

وعليه فان الصحافة المتخصصة على المستوى النظري على الاقل يجب ان نميز بين نوعين من التخصص ، التخصص بالموضوع والتخصص بالقطاع التي تخاطبه الصحيفة المتخصصة فهناك مثلاً صحافة متخصصة لقطاع المرأة وتسمى بصحافة المرأة ، صحافة الفلاحين ، صحافة الطلبة ، وهذا التخصص مبني على جمهور خاص تخاطبها الصحيفة وهذا الجمهور يستقي خصوصية اما من عمر معين او جنس معين ومن مهنة او نشاط معين فأذن هذا النوع من الصحف يقوم على اساس القطاع المخاطب يقابله نوع اخر من التخصص هو التخصص بالموضوع كأن تكون الصحافة الادبية ، الصحافة العلمية ، الصحافة الرياضية ، وهنا التخصص يقوم على اساس الموضوع الذي تتناوله الصحيفة.

مستويات الصحافة المتخصصة (٢٣)

هناك ثلاثة مستويات للصحافة المتخصصة وهي :-

المستوى الاول :-

وهو المستوى الذي نراه في الصفحات المتخصصة في الجرائد العامة والمجلات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاسبوعية العامة فهذه الصفحات موجهه للقارىء العادي الذي غالباً مايحصل على ثقـــافة من خلال ما تنشره الصحف اليومية والاسبوعية من معلومات عن مجالات النشاط الانســـاني المتعددة كالسياســـة والاقتصاد والادب والفكر والدين .

المستوى الثاني :-

وهو المستوى الذي نراه في الصحف المتخصصة الاسبوعية او الشـــهرية وهذهِ تقـــدم مادتها للقارىء متوسط الثقافة الذي لايكتفي بما تنشره الصحف العامة اليومية او الاسبوعية.

المستوى الثالث:-

نراه في الصحف العلمية المتخصصة وقد تكون شهرية او نصف سنوية او سنوية وهي صحف تتابع نشر احدث الابحاث والدراســـات الجديدة التي وصل اليها التطور في كل تخصص وهي موجهه الى القارىء المثقف ثقافة عالية وتكاد تكون بديلاً عن الكتاب وقد اخذت بالانتشار بحيث صارت تغطي معظم النشاطات الانسانية المعاصرة فهناك مثلً صحف متخصصة بـــالطب والزراعة والفن والاعلام وفي ضوء ذلك توجد صحف عامة وصحف متخصصة ومجلات عامة واخرى متخصصة فالصحـــف العامة تكون متنوعة بحيث تشمل جميع المجالات الانسانية في المجتمع، في حـــين لا تهتم الصحـــف المتخصصة سوى بالطبقـــة الاجتماعية التي تعبـــر عنها الفئة المهنية التي تمثلها او بـــالمجالات التي تتخصص فيها كذلك تهتم الصحف العامة بنشر الاخبار العامة في حين لاتركز الصحـــف المتخصصة الا على الاخبار الخاصة بها .

ويصعب على الصحـــافة المتخصصة ان تنافس الصحـــافة العامة وتتركز هذه الصعوبـــة في التباين الحاد بينهما في ثلاثة مستويات:-

1- حجم الناس المتلقين (قراء مستمعون مشاهدون).

2- التطور التقني والفني .

3- ثقلها في وسائل الاعلام.

وينبغي في الصحافة المتخصصة تأكيد الاهمية الحاسمة لوسائل الايضاح - ووسائل الايضاح الصحفية في الاغلب تمثل روح الصحافة المتخصصة ونحن نحتاج الى وسائل الايضاح في الصحـــافة المتخصصة بدرجة اعلى من مستويين هما:

1- مستوى المتلقين ذوي التعليم الواطي (فلاحون وعمال وطلبة المراحل الاولى).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- مستوى التخصص الذي يتطلب دقة متناهية في عرض المادة الصحفية المتخصصة (جراحة ، هندسة ، علوم طبية ، رياضيات ، فلك...الخ).

وتظل الصورة الفوتغرافية الحجم الكبير في الاغلب ضرورة علمية لاغراض نجاح الصحافة المتخصصة .

مزايا الصحافة المتخصصة (٢٤)

1- معرفة الانسان لمجال نشاطه معرفة دقيقة وبأمكانية استنباط نتائج مهمة من اجل الممارسات المقبلة .

2- معالجة القضايا الملحة والادلاء بادلة واضحة ومقنعة .

3- مخاطبة الناس الخاصة والمستهدفة.

4- إقامة علاقات شخصية مستمرة مع الناس .

5- تسهم مساهمة فعالة في نشر المعرفة والمعلومات التخصصية ومتابعة تطورها والدعم المتواصل لمبادرات الابداع.

المجلات العامة والمجلات المتخصصة (٢٥)

تقسم المجلات بصورة عامة الى مجلات عامة ومجلات متخصصة فالمجلة العامة كما يشير اسمها تتوجه في موضوعاتها الى جمهور واسع متعدد الثقافات والاتجاهات الفكرية وتتسم بتوزيعها الكبير وتوجهها الى جمهور عام من القراء وكذلك السرعة في الطبع والعناية في الأخبار أما المجلة المتخصصة فهي مطبوع دوري يضم مادة خاصة ويخاطب مجموعة لها هوايات واهتمامات وحرف معينة او مجموعة عمرية معينة كالاطفال والمراهقين مثل مجلات الادب والعلوم والرياضة وتقسم المجلات الى نوعين اساسين :-

1- مطبوع عمودي ويتوجه في موضوعاته الى قراء ينتمون الى مهنة معينة ومستويات متقاربة.

2- مطبوع افقي ويتوجه الى مستوى معين من حرف وصناعات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صفات العاملين في الصحافة المتخصصة

1- يجب ان يتمتع الصحفي المتخصص بثقافة واسعة غير محصورة في دائرة تخصصه .

2- أن يجيد لغة اجنبية على الاقل فأن مكتبتنا العربية لا تلاحق بـــالترجمة ما يصور في العالم من كتب ودوريات متخصصة .

3- ضرورة التدريب الصحفي وأن لايقتصر على الناحية المهنية وحدها بـــل يجب ان يتجاوز ذلك الى نواح ثقافية متعددة.

4- التواضع المهني صفة اخرى يجب ان تتوفر في الصحفي المتخصص حتى يلتزم بحـــدود تخصصه ولا يعطي نفسه الحق في الخروج على اطار هذا التخصص لاسباب جوهرية . (٢٦).

5- قدرته ومعرفته على التزاوج بين لغة التخصص وبين الكتابة الصحفية وبينها وبـــين العامة وهذه المزاوجة ضرورية لئلا تتحول الصحافة المتخصصة إلى محاضرات أكاديمية مطبوعة .

6- استخدام الاسلوب الامثل لعرض وســـائل الايضاح لكي تصبـــح المادة المتخصصة اقـــل صعوبة من خلال استخدام اللون والصورة والرسم التخطيطي والوثائق .(٢٧)

7- عدم استسهال العمل الصحفي المتخصص في الصحافة المتخصصة لأن الصحفي بصورة عامة تتحدد معرفته بجانب معين من المعرفة او من الاختصاص تؤهله لأن يصبح صحفياً متمكناً لكن الصحافة المتخصصة تحتاج الى صحفي كفوء وقدير ومطلع بشكل كبير بحيث يكون ذا خبـــرة مهنية وعلمية.(٢٨)

الدراسة الميدانية : اجراءات البحث ونتائجه

اولا: اجراءات البحث :

1- مجتمع البحث وحدوده : لابد من الاشاره قبل تحـــديد عينة البحـــث الى ان المجتمع الكلي المستهدف من البحث من الصحـــفيين العراقـــيين في جميع انحـــاء العراق وهم من الاعضاء العاملين المسجلين في نقابة الصحفيين العراقيين البـــالغ عددهم (٣١٣٢) موزعين بواقـــع (١٦٣٢)صحـــفي و(١٥٠٠) صحفية (*) ونظرا لصعوبة تطبـــيق هذه الدراســـة على الصحـــفيين العراقـــيين الاعضاء العاملين باكمله والبالغ اكثر من (٤٢٥٠) صحفي بـــين عامل ومتمرن ومشـــارك , وعليه فان عدم اخضاع صحفيي المحافظات لمتطلبات البحث يعود للاسباب الامنية السيئة التي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعيشها العراق .

لقد شملت حدود البحث ثلاثة مجالات اساسية هي كالاتي :

أ ــ المجال المكاني

لقد اختارت الباحثة مدينة بغداد عينة للدراسة الميدانية ايمانا بان صحفي مدينة بغداد مؤهل لانه يمثل تمثيلا دقيقا نسبيا لطبيعة الصحفيين العراقــيين وذلك للصعوبــات التي تعترض اجراء مثل هذه الدراسة على الصحفيين جميعا , فضلا عن ان مدينة بغداد العاصمة هي اكبر مدن العراق وتضم نسبــة متنوعة من الصحفيين المتميزين في خصائصهم المهنية والثقافية والعلمية , ثم ان الصحف متاحــة في هذه المدينة اكثر من سواها من المدن العراقية لتمركز وسائل الاعلام بشكل عام والصحــافة خاصة ب ــالمجال البشري

لقد قامت الباحثة بتوزيع (١٠٥) استمارة استبيان بشكل عشوائي على صحــفيي بــغداد وقــد وصل عدد الاستمارات المنجزه (١٠٠) استمارة فقط قام عليها البحــث ولم تتلق الباحــثة اجابــة (٥) استمارات لاسباب كثيرة من اهمها عدم اكتراث المبحوثين لذلك فضلا عن سفر عدد منهم وقــد ارتأت الباحثة ان توزع (٥) اضافية لهذا الامر . بعد ان تسلمت الباحــثة الاســتمارات وجدت الفئات العمرية مقسمه على النحو الاتي :

اقل من ٢٥ سنة	عدد الاستمارات ١٠
25 ــ ٣٠ سنه	عدد الاستمارات
31 ــ ٤٠ سنه	عدد الاستمارات ٥٢
QN ــ ٥٠ سنه	عدد الاستمارات ١٢
RN ــ ٦٠ سنه	عدد الاستمارات ٨

ج ــ المجال الزمني

استغرق البحث الميداني الذي قامت به الباحثة في تصميم واختبار التطبيق واستكمال الجوانب الفنية للاستمارة ستة اشهر وكان ذلك خلال ٢٠٠٧ .

2ــ عينة البحث

العينة هي جزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قــواعد علمية خاصه لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا وبعبارة اخرى هي مجموعة وحــدات احــصائية تختار من المجتمع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاحصائي في ضوء اسس خاصة تؤدي الدقة في اختيارها الى نتائج علمية دقيقــة . وتعد اختيار العينة من الخطوات المهمة التي تؤدي الدقة فيها الى نتائج علمية دقيقــة ولكي تكون عينة هذا البحــث ممثلة وصادقة للمجتمع فان الباحثة اختارت العينة العشوائية البسيطة لسببين :

1 ــ اختيار العينة العشــوائية البســيطة ياتي لضمان توفير فرص الظهور لجميع افراد العينة بشكل متساو اي انها عينة غير مقصودة .

O ــ لسهولة الاستخدام وقلة التكاليف والاخطاء فيها اما حجم العينة فيتحدد وفقــا لعوامل اهمها درجة التجانس في المجتمع الاصلي ففي حالة توافر التجانس يصل حجم العينة والعكس هو الصحــيح .

واظهرت نتائج الدراسة الميدانية ان حجم العينة توزعت بالشكل الاتي :

1 ــ حسب الجنس

44 مبحوثا من الاناث وشكلوا نسبة ٤٤%

56 مبحوثا من الذكور وشكلوا نسبة ٥٦%

انظر الجدول رقم (١)

صفر مبحوثين من خريجي الابتدائية

صفر مبحوثين من خريجي المرحلة المتوسطة

14 مبحوثا من خريجي المرحلة الاعدادية وبنسبة ١٤%

S مبحوثين من خريجي المعاهد وبنسبة ٦%

SO مبحوثا من خريجي الجامعات (البكلوريوس) بنسبة ٦٢%

NU مبحوثا من حملة الشهادات العليا بنسبة ١٨%

انظر الجدول رقم (١)

2ــ حسب العمر

اقل من ٢٥ سنة ١٠ مبحوثين وبنسبة ١٠%

OR ــ ٣٠ سنة ١٨ مبحوثا وبنسبة ١٨%

PN ــ ٤٠ سنة عدد المبحوثين ٥٢ بنسبة ٥٢ %

QN ــ ٥٠ سنة عدد المبحوثين ١٢ وبنسبة ١٢%

RN ــ ٦٠ عدد المبحوثين ٨ وبنسبة ٨%

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Pــ اداة البحث

لقد قامت الباحثة باجراء دراسة استطلاعية اولية على عينة عشوائية غير منتظمة ضمت (٢٠) مبحوثا من صحفيي بغداد وقد تضمنت اسئلة مفتوحة وكما مبين في الملحق رقم (١) .

وبعد ان جمعت الباحثة اجوبة العينة العشوائية عن الاسئلة المفتوحة قامت بـــتصميم اســـتمارة الاستبيان المرفقة في هذه الدراســـة التي مرت بمراحـــل عديدة من التنفيذ كان في مقـــدمتها الافادة من معطيات الدراسة الاستطلاعية الاولية وتم عرضها على عدد من الخبـــراء والمحـــكمين الذين قـــاموا باجراء بعض التعديلات التي افضت الى الصيغة الحالية للاستمارة وهم :

1ــ الاستاذ الدكتور عبد المجيد حمزة الناصر ..وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

2ــ الاستاذ الدكتور مظفر مندوب .. كلية الاعلام ... قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية

3ــ الاستاذ الدكتور لبنان الشامي ...كلية العلوم السياسية ..جامعة النهرين

4ــ الدكتورة نزهت الدليمي .. كلية الاعلام ..قسم الصحافة

5ــ الدكتور احمد ثامر...المعهد التقني (الخبير الاحصائي للبحث)

6ــ الدكتورة بشرى السنجري كلية الاعلام قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية.

Tــ الدكتور جاسم طارش العقابي .. كلية الاعلام .. قسم العلاقات العامة

الصدق والثبات

تم التاكد من صدق الفقرات بعرض ما تضمنته الاستمارة على مجموعة من الخبراء والمحكمين الذين ورد ذكرهم سابقا بغية معرفة ارائهم عن ملائمة الفقرات ودرجة مناسبتها وصلاحيتها والغاية من اتخاذ هذا الاجراء هو الحصول على اتفاق المحكمين (الخبراء) على الفقـــرات ومدى صلتها بـــالهدف بعدها الطريقة المرجحة للتاكد من الصدق الظاهري للاداة او مقياس البحث .

بلغ عدد المحكميين سبعة محكما ممن لديهم الخبرة في هذا المجال واعتمدت الفقرة التي تحصل على موافقة (٥) خبراء كحد ادنى اي بنسبة (٨٥ %) تقريبا والفقرة التي تحصل على اقل من النسبـــة المشارة اليها تحذف ، وكما اخذت بعض الملاحـــظات والمقترحـــات بشـــان الصياغة اللغوية واستبدال بعض العبـــارات بعبـــارات اخرى والتقـــديم والتاخير في بـــعض الفقـــرات . ومن الاجراءات المهمة التي اتخذت في بناء الاداة هي ان تكون فقـــراتها واضحـــة لتســـهيل عملية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجابة عنها . اما المقصود بثبات الاداة فانه مدى دقة الاختبار للخاصية التي يقيسها والتي يمكن الاستدلال عليها من خلال تطابق نتائج المبحوثين على اسئلة الاختبار بعد اعادة تطبيق استمارة الاختبار عليهم مرة ثانية بفارق زمني مناسب كما يشير الثبات الى درجة الموضوعية والاستقرار في استجابات المبحوثين بمعنى ان استجابات الافراد تكون متقاربة بين الاختبار الاول والثاني بفارق زمني مناسب بين تطبيق الاختبارين .

ثانيا : ــ عرض النتائج وتفسيرها

لمعرفة الاجابات بصورة عامة تم استخدام جداول التوافق والاوساط الحسابية وذلك لمعرفة باي اتجاه كانت الاجابات ، كما تم استخدام معامل الاختلافات لمعرفة مدى التجانس في اجابات العينة ، كما موضح في الجدول رقم (١) .

نلاحظ في الجدول (١) ان الاجابات كانت متفقة عن السؤال الاول الذي نصه (هل تقرأ الصحافة المتخصصة ؟) اذ بلغت تكرارات العينة بنسبة (٩٦%) فيما بلغ الوسط الحسابي (٩٦ ،٢) وهو اكبر من الوسط الفرضي والبالغ (٢) وبانحراف معياري (٠ , ٠١٨) فيما سجل معامل الاختلاف (٠ ،٦٠٨) وهذا يعني ان اجابات العينة في هذا السؤال يشير الى ان معظم افرادها كان يقرأ الصحافة المتخصصة .

وفيما يتعلق في السؤال الثاني والذي نصه (في ظنك الاكثر تناولا من قبل الجمهور الرياضية ، الفنية ، الشبابية ، الادبية ، النسوية ، الدينية ، العلمية) حيث سجلت الصحافة الرياضية (٧٠%) والدينية (١٢ %) والنسوية (١٠%) فيما بلغت نسبة الادبية (٣ %) والفنية (٢ %) والعلمية (٢%) والشبابية (١ %) وهذا يعني بان الصحافة الرياضية الاكثر تناولا من قبل الجمهور بالنسبة للصحافة المتخصصة وتعلل الباحثة سبب ذلك الى ان الصحافة الرياضية اكثر استقطابا لاهتمامات القراء لتنوع فنونها الصحفية من خبر وتحقيق وحديث وتقرير وتحليل فضلا عن فوز منتخبنا الوطني بكاس امم اسيا ولاول مرة في تاريخ الرياضة العراقية .

اما السؤال الثالث الذي ينص (برايك هل الجمهور يطلع على الصحافة المتخصصة) فكانت اجابات العينة (٧٩ %) من الجمهور يطلع على الصحافة المتخصصة فيما كانت نسبة (٢٠ %) لا يطالعون الصحافة المتخصصة اما الذين كانوا محايدين كانت نسبتهم (١ %) وبلغ الوسط الحسابي (٧٩، ٢) والانحراف المعياري (٠, ٠ ٨٢) اما معامل الاختلاف فقد سجل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

M

اما السؤال الرابع (هل الصحافة المتخصصة لها دور متميز في حـــياتنا) كانت الاجابـــة ان لها دورا متميزا في حياتنا حيث سجلت نسبته

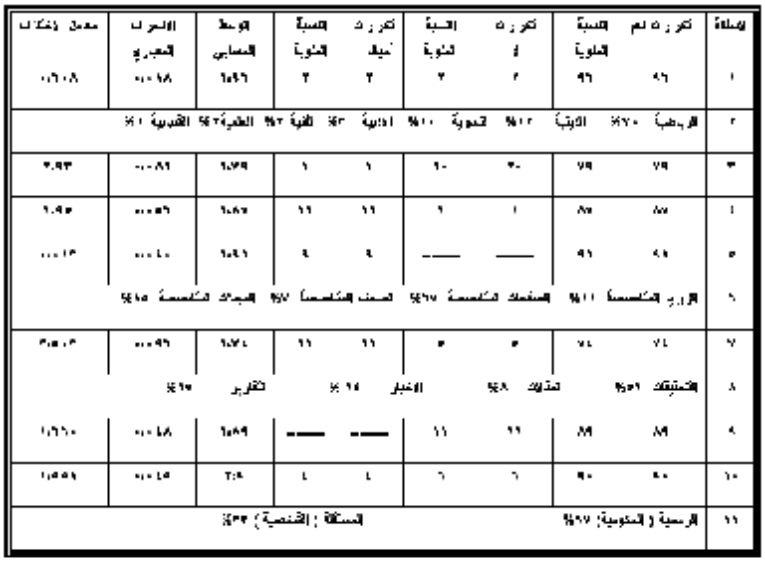

جدول رقم (١)

(87 %) وهي نسبة كبيرة اما نسبة اجابة (لا) فكانت بمقدار (١ %) وهي قليلة مقـــارنة بالذي قبلها اما نسبة الذين كانوا محايدين فكانت (١٢ %) اما الوسط الحسابي فقـــد بـــلغ (٨٧ ، ٢) وبانحراف معياري (٥٦ ، ٠) ومعامل الاختلاف (٩٥،١) ومن هذه النتائج نتوصل بان الصحـــافة المتخصصة لها دور متميز في حياتنا بحسب العينة وهذا مؤشر جيد , اما الســـؤال الخامس والذي نصه (هل قدمت الصحافة المتخصصة موضوع دراســـتنا حـــلولا ومعالجات للمشـــكلات التي يعاني منها المواطن العراقي ؟) كانت الاجابات (٩١ %) عن الاتفاق في حين كانت نسبـــة (صفر %) عن عدم الاتفاق اما المحـــايدين فكانت نسبـــتهم (٩ %) والوســـط الحسابـــي (٩١ , ٢) وبانحـــراف معياري (٤٠٠،٠).

ونلاحظ من هذه النتائج ان النسبة الاكبر كانت حول الاتفاق وجاء الموقـــف الحـــيادي بالمرتبة الثانية وبذلك يكون الوسط الحسابي اكبـــر من الوســـط الفرضي وهذا يشـــير الى ان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصحافة المتخصصة وفقت في تقديم حلول ومعالجات للمشكلات التي يعاني منها المواطن العراقي .

اما السؤال السادس والذي نصه (برايك ايهما افضل او الاكثر تناولا في الصحافة العراقية الزوايا المتخصصة , الصفحات المتخصصة , الصحف المتخصصة ,المجلات المتخصصة) اذ سجلت الزوايا المتخصصة في الصحف (١١%) والصفحات المتخصصة (٦٧ %) اما الصحف المتخصصة (٧ %) فيما سجلت المجلات المتخصصة (١٥ %) وهذا يدل على ان الصفحات المتخصصة في الصحافة العراقية الاكثر تناولا من قبل القراء فيما سجلت الصحف المتخصصة اقل نسبة وهي (٧%) ونعزو سبب ذلك الى ظهور الصفحات المتخصصة في الصحافة العراقية بعد اعلان الدستور العثماني ١٩٠٨ حيث ظهرت الصحافة المتخصصة بشكل واضح وملموس بصدور اكثر من (٨٩) مطبوع موزع بواقع (٦٩) جريدة و(٢٠) مجلة وهذا ما اكده الدكتور عبد الرزاق الحسني في كتابه تاريخ الصحافة العراقية واشار بهذا الخصوص الى ظهور الصحافة الشعبية في العراق .

وجاءت اجابات السؤال السابع والذي نصه (هل الصحافة المتخصصة موجودة الان في ساحة الاعلام العراقي وبشكل متميز) فكانت اجابات الاتفاق التام هي (٧٤ %) ومن حيث عدم الاتفاق كانت (٥ %) اما فيما يتعلق بنسبة المحايدين (%) ووسط حسابي (٧٤ , ٢) وبانحراف معياري (٠,٠٩٦) ومعامل الاختلاف قدره (٥٠٣ , ٣) وفيما يتعلق بالسؤال الثامن والذي ينص على (في رايك اي الفنون الصحفية اكثر تناولا في الصحافة المتخصصة ؟) فكانت نسبة (٥١ %) للتحقيقات و (٨ %) للمقالات و(١٤ %) للاخبار و (٢٧ %) للتقارير وعليه نجد ان فن التحقيقات حصل على المرتبة الاولى , وتجد الباحثة الامر طبيعيا لان التحقيقات الصحفية من الفنون الصحفية الاكثر انتشارا واتساعا وشمولية من حيث حرية التعبير في الموضوعات والقضايا التي تهم الناس فضلا عن ان التحقيق الصحفي يكتب باسلوب بسيط اكثر من الفنون الصحفية الاخرى الامر الذي يؤدي الى فهمه من قبل جميع القراء بمختلف مستوياتهم واختصاصاتهم .

وجاءت اجابات السؤال التاسع والذي نصه (برايك هل توجد اقلام صحفية متخصصة في العراق؟) فكانت اجابات العينة على ٨٩% الى الاتفاق بان هنالك اقلاما صحفية متخصصة تكتب في الصحافة المتخصصة اي الموضوعات المتخصصة , وهنالك من العينة من اشار بالنفي حيث شكل هذا الراي (١١%) فيما غاب المحايدون عن هذا السؤال من العينة وقد بلغ الوسط الحسابي (٩ , ٢) وهو اكبر من الوسط الفرضي والبالغ (٢) فيما سجل الانحراف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعياري (٤٨ . , .) ومعامل الاختلاف (٦٦٠ , ١) اما السؤال العاشر والذي نص على (هل تنوي العمل في الصحافة المتخصصة فيما لو منحت فرصة مناسبة ومتميزة ماديا ومعنويا ؟)فقد تضمنت اجاباته على (٩٠ %) بنعم و (٦ %) تحت قائمة اجابات لا , فيما كانت (٤%) من نصيب احيانا الا ان الوسط الحسابي سجل (٢,٩) وبانحراف معياري (٤٥ ٠ , ٠) ومعامل الاختلاف (٥٥١ , ١) وسجل السؤال الحادي عشر والاخير والخاص في بيان رغبة الصحفي في العمل حيث نص السؤال على (ايهما افضل برايك الصحافة المتخصصة الرسمية (الحكومية) ام المستقلة (الشخصية) نسبة (٦٧ %) اكدوا على افضلية الصحافة المتخصصة الحكومية بينما سجلت نسبة (٣٣%) المستقلة الشخصية , واجد في النسبة الاكبر للحكومة يعود الى استقرار العمل فيها وللمعرفة المسبقة في دعم تلك المؤسسات الاعلامية الحكومية من قبل الحكومة اي (الضمانة) الامر الذي يضمن استمرار العمل فيها من قبل العاملين سواء كانوا على صعيد التحرير او الفني او الاداري اما المستقلة تنتهي في حالة انتهاء تمويلها كما انها غير معروفة المصدر في التمويل هل هم اشخاص ام شركات من الداخل ام الخارج.

الخاتمة

يتضح مما تقدم ومن خلال دراسة الصحافة المتخصصة في العراق بعد احداث ٩/ ٤ / ٢٠٠٣ وتقويم الصحفيين لادائها بان الصحافة المتخصصة تودي دورا مهما في حياتنا اليومية وبكل فنونها من خبر وتحقيق وصورة الا ان دورها الواضح والملموس كان في المستوى الاول من مستويات الصحافة المتخصصة الا وهو الصفحات المتخصصة في الصحف اليومية والاسبوعية حيث بلغت نسبته في الاتفاق في عينة بحثنا الى (٦٧ %) وهي نسبة كبيرة فيما حقق المستويان الاخريان من الزاويا المتخصصة في الصحف (١١%) والصحف المتخصصة (٧%) والمجلات المتخصصة (١٥ %).

وتبين ان الصحافة المتخصصة في العراق قدمت موضوعات ومعالجات للمشكلات التي يعاني منها المواطن العراقي حيث تناولت تلك الموضوعات بنسبة بلغت (٩١ %) وحققت التحقيقات نسبة (٥١ %) بعدها من الفنون الصحفية الاكثر تناولا في الصحافة المتخصصة , فيما سجلت الصحافة الرياضية نسبة (٧٠ %) وهو اكبر تقدير في تقسيمات ابواب الصحافة المتخصصة الامر الذي يدل بان الرياضة قريبة من نفوس القراء في العراق خاصة والعالم عامة وربما يعود

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذلك الى فوز المنتخب العراقي بكاس امم اسـيا لعام ٢٠٠٧ وكان له الاثر الاكبـر في نفوس الشـعب العراقي الذي لم يعش فرحة موحدة منذ ٢٠٠٣ ولحد الان , وجاءت ثانية الصحافة الدينية بنسبـة (١٢ %) والنسوية (١٠ %) .

واشارت نتائج دراستنا الى ان هنالك اقلاما صحـفية متخصصة مبـدعة موجودة في ساحـة الاعلام العراقي ولها القدرة على التعبير والكتابة في مختلف الفنون الصحفية المتخصصة , كما تبـين بـــان (٩١ %) من هذه الاقلام تطمح للعمل في الصحافة المتخصصة , فيما لو منحت لها فرصة مناسبة ومتميزة ماديـا ومعنويـا كما ان (٦٧ %) منهم يطمحون للعمل في الصحافة المتخصصة الرسمية (الحكومية) فيما شكلت (٣٣ %) مما يرغبون العمل في الصحافة الشخصية (المستقلة).

الهوامش

Nـ حسن عبد الباسط : اصول البحث العلمي الاجتماعي ، ط ١ ، القاهرة ، مطبعة الثقافة ، ١٩٩٠ ، ص ١٦ .

Oـ د . ناهدة عبد الكريم : مقدمة في تصميم البحوث الاجتماعية ، بغداد ، مطبعة المعارف ، ١٩٨١ ، وكذلك انظر البحـث العلمي في الدراسات الاعلامية ، د. محمد عبد الحميد ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .

Pـ د عزيز حنا داود واخرون : مناهج البحث العلمي ، ط ١ ، بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٩٠ ، ص ، ١٦٩ .

Qـ د. احمد عودة : القياس والتقويم ، ط ٢ ، الاردن ، اربد ، دار الامل ، ١٩٩٨ ، ص ٢٩ .

Rـ الموسوعة العربية الميسرة : دار نهضة لبنان ، المجلد الثاني ، ١٩٨٠ , ص ١١١٥ .

Sـ الفيكونت فليب دي طرازي : تاريخ الصحافة العربية ، الجزء , بيروت , ١٩١٣ , ص ٥.

7ـ د. ربيع غيث : الصحافة المتخصصة ، محاضرة القاها في الدورة الرابعة للمعهد القومي التابـع لاتحـاد الصحـفيين العرب التي اقيمت في بغداد ، ٢٥ كانون الاول ١٩٧٥ ، ص ٤٠ .

8ـ الوقائع العراقية (٣٩٧٨) في ٦/ ١٠ / ٢٠٠٣ امر الحاكم المدني الامريكي بول بريمر رقـم (٧) وكذلك انظر خدمة واشنطن بوست ، خاص بالشرق الاوسط في ٢٠ / ٨ / ٢٠٠٣ .

Vـ عبد اللطيف حمزه : الصحافة والمجتمع ، القاهرة ، المؤسسة المصرية العامة للتاليف والنشر ، ١٩٦٣ , ص ٥٤ .

10ـ د. عيس العيسى : الصحافة المتخصصة ، بحث غير منشور مطبوع بالرونيو ، كانون الاول ١٩٨٦ ، ص ٤

NNـ د . شكرية كوكز السراج : الصحافة النسوية في العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، قسم الاعلام ، ١٩٩٩ , ص ٢٤ .

NOـ شون ماكبرايد واخرون : اصوات متعددة في عالم واحد ، الاتصال والمجتمع اليوم وغدا , الجزائر ، ١٩٨١ , ص ١٦٤ .

NPـ د . فاروق ابو زيد : الصحافة المتخصصة ، القاهرة , عالم الكتب ، ١٩٩٦ , ص ٦ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

NQ ــ د ــ ربيع غيث : المصدر السابق ذكره ، ص ٣ ــ ٤ .

NR ــ فائق بطيْ : الموسوعة الصحفية ، بغداد ، مطبعة الاديب البغدادية ، ١٩٧٦، ص ١٤٧ .

16 ــ جمال واعي : الصحافة الادبية في العراق ١٩٦٨ ــ ١٩٨٦ ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى قسم الاعلام ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٨، ص ٥٧ .

NT ــ د.حمدان خضر السالم : الصحافة الساخرة في العراق ١٩٠٩ ــ ١٩٣٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة مقــدمة الى قسم الاعلام ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠، ص ٢٠ .

NU ــ فائق بطيْ : المصدر السابق ذكره ص ٨٧ .

NV ــ د. شكرية السراج : المصدر السابق ذكره .

OM ــ د. عمار طاهر محمد : الصحافة الرياضية في العراق ، ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى قسم الاعلام ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٦، ص ٥٤.

21 ــ د. خالد حبيب الراوي : الدوريات العلمية في العراق ، بحث غير منشور ، مطبوع بالرونيو ، بلا تاريخ ، ص ١٣ .

OO ــ د. فاروق ابو زيد : المصدر السابق ذكره ,ص٦.

23 ــ المصدر نفسه ، ص ٧ .

OQ ــ د.عيسى العيسى ،: المصدر السابق ، ذكره ، ص ٩ .

OR ــ د. عبد الستار جواد : دور المجلات والدوريات في ترصين الثقافة ، محاضرة القــاها في الندوة العلمية الاولى التي نظمتها دار الكتب والوثائق في ٣١/ اذار/ ١٩٩٥.

26 ــ د. ربيع غيث : المصدر السابق ، ص ٨.

27 ــ د. عيسى العيسى : المصدر السابق ذكره ، ص ٩.

OU ــ امل الشرقي : محاضرة القتها في الدورة التاسعة لاتحــاد الصحــفيين العرب التي اقــيمت في بــغداد (١ــ٧) اذار ١٩٨١،

OV ــ مقابلة شخصية للباحثة مع السيد شهاب التميمي نقيب الصحفيين بتاريخ ٢٠٠٧/٩/٢٥.

PM ــ مقابلة شخصية للباحثة مع السيدة سناء النقاش عضو مجلس نقابة الصحفيين العراقيين بتاريخ ٢٠٠٧/١٠/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com